أغاني العرب الفولكلورية في أثوابها العصرية

في ضوء الكتابة للطفل قديمًا وحديثًا: نماذج مُختارة

أ. مروة الشريف

باحثة بمركز تحقيق التراث

بالهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية

المقدمة:

البحث في حياة الشعوب مشاركة واجبة تفرضها طبيعة حياتنا اليوم في تطلعها المُلح إلى المعرفة، ولا سيما معرفة حقيقة قومنا في أمسهم، وتتبعهم في تاريخهم، تتبعًا نتلمس به نفوسنا، وندرك فيه مقوماتنا، فنستطيع بهذه المعرفة أن نشق حاضرنا إلى غدنا على هدى وبصيرة.

وقد ذكر (بروكلمان) أن عالمًا من علماء القرن الرابع يدعى (أبا عبد الله محمد بن المعلى الأزدي) عمد إلى أغاني المهد العربية، وضمها في كتاب سماه (الترقيص) إلا أن الذي يؤسف له أن هذا الكتاب قد فُقد، وظلت مادة هذا الكتاب مُوزعة في كتب كثيرة، ولا سيما كتب الأدب، حتى جمعها (أحمد أبو سعد) عام (١٩٧٣) في كتاب (أغاني ترقيص الأطفال عند العرب منذ الجاهلية حتى نهاية العصر الأموي).

ودراسة أغاني الأطفال، وتحديد طبيعتها، وتصنيفها وفقًا للأغراض التي غُنيت لها، ووفق جماعات الغناء، والذين تُغني لهم، وفي إطار العادات، ومقارنتها بأنماط من نوعها ظهرت في مناطق مختلفة نتيجة ظروف متشابهة.

وتعددت الكتب عن ذلك المجال، مجال الكتابة للطفل، والبحث عن أصل ونشأة هذا الفن، مع العلم أن أصوله رغم اجتهاد الباحثين في ذلك المجال هي أصول مجهولة، وتتناقل شفهيًا، مع وجود بعض الاختلافات اللهجية من بلد لأخرى، ومن قبيلة لأخرى، وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر، الكاتب (مسعود شومان) بموسوعته المصرية لأغنيات الطفل، الذي قدم فيها نماذج للإبداع الشعري للطفل على مستوى الأفراد ومستوى الجماعة. لكن يظل الفلكلور رافدًا من أهم روافد المعرفة الثقافية للشعوب.

وكما كانت تنتقل تلك الأغاني الشعبية للطفل قديمًا عن طريق المُشافهة، فهي تنتقل الآن عن طريق التسجيل، سواء المرئي أو المسموع، فثمة أغانٍ شعبية طرأت على مسامعنا في بدايات القرن العشرين، تغنى بها محمد فوزي وأحمد عدوية وعبد المنعم مدبولي و صفاء أبو السعود ونيللي، وغيرهم الكثير حتى يومنا هذا.

وهي عامل من عوامل الجذب للطفل؛ لما فيها من موسيقا تخاطب الوجدان، مضافًا لها الصور المتحركة سواء كرتونية أو أطفال بهيئتهم، فهي تلعب دورًا مهمًا في تكوين الطفل اجتماعيًا وذهنيًا، ويمكن استغلالها لخلق جيل ذي قوام أخلاقي سليم.

وفي هذا البحث نرصد أبرز الأغاني الشعبية التي تغنت للطفل قديمًا وحديثًا من خلال عِدة محاور، هي:

- المعنى الاصطلاحي: سبب التسمية، والنشأة.
- أغاني الترقيص العربية قديمًا وحديثًا: نماذج مختارة، وتحليل لهذه الأغاني يشمل دلالتها النفسية، وتفسيرها الاجتماعي، وعلاقتها بالظروف المعيشية التي كان يحياها الشعوب.
- سنتناول الأغاني من زاوية الشكل أو البناء الخارجي، والطريقة التي كانت تؤدى بها في ضوء علم النفس الموسيقي وعلم العروض.

الغناء للأطفال عند الشعوب:

"هو الترنم بالكلمات الموزونة التي تصحب عادة مداعبة الطفل، وملاعبته، وتحريكه في المهد لينام، وهو جزء من الغناء الفولكلوري العام المجهول النشأة، الذي جرى على ألسنة العامة من الناس في الأزمنة القديمة، وتم توارثه جيلًا بعد جيل".

أولًا – سبب التسمية بترقيص الأطفال

لِمَا يُصاحب الغناء من بعض الحركات التي تأتي بها الأم أثناء الغناء كرفع الولد لفوق، وهزه بين الذراعين، تحريكه في السرير لينام.

نشأته: كانت نشأته نتيجة دوافع متعددة، أهمها:

- "هو ميل الإنسان الطبيعي إلى الغناء، أثناء العمل، أو عند القيام بأية حركة، وهو أمر لاحظه كل الذين درسوا حياة الشعوب في بداية التاريخ، إذ أن الغناء في مجتمعات هذه الشعوب جزء لا ينفصل عن حياتها، وهو يُمارس باعتباره شأنًا متكاملًا من شئون عيشها اليومي، فالمرء حين يتجول في مجتمعات كهذه يسمع موسيقا أينما ذهب، الأم تغني حين تجلب الماء، أو حين تهدهد طفلها، وكذلك العمال يفعلون لتخفيف مشقة العمل، والبائع الجائل يجذب انتباه زبائنه بالأغاني، وما لجأ الإنسان إلى الغناء إلا لسد حاجة أصيلة فيه هي التعبير عن مشاعره، وتصريف طاقته الوجدانية، والتسرية عن نفسه وقت العمل، وتنظيم حركته البدنية، وشحذ همته لبذل نشاط أكبر"[١].
- "التوسل به لتنويم الطفل، أو لحمله على أن يكف عن البكاء، أو لملاعبته وتدليله أثناء دلك جسمه، وترقيصه على الركبة أو القدم، والتربيت على وجهه، وحثه على أكل طعامه، وعند قرص أنفه وفرقعة أصابع رجليه، ورفعه في الهواء والتصفيق له، ومشاركته اللعب، وتعليمه الحركات البدائية البسيطة من سير وتحريك اليدين، أو عند تعليمه الكلام بمنظومات بسيطة ذات جرس قوي، ومساعدته على استعمال أصابعه وتعلمه العد والأرقام، وتشجيعه على محاكاة الكبار[٢].

ثانيًا – أغاني الترقيص العربية قديمًا وحديثًا: نماذج مختارة:

والذي يتتبع دراسة الأغاني عند سائر الشعوب الأجنبية والعربية على مر العصور، يجد أنها تتشابه في موضوعاتها تشابهًا كبيرًا، إذ أنها مهما تكون لغتها ويكون لحنها فلا بد أن تدور عند جميع الأمهات حول المعاني الآتية:

١. الرجاء للولد أن ينام نومًا هادئًا بحراسة الله والملائكة والرسل وجميع القديسين:

وقد تغنت بها الأم في كل الشعوب، فالأم الإنجليزية تغني لولدها ترجو له أن ينام بهدوء بجوار أمه التي تحرسه وتصلي له، لكي تهبط عليه الملائكة، وتحمل إليه الأحلام الجميلة، ويكون الله حارس مهده، فقالت:

نم يا ولدي نم بهدوء
أمك تحرسك وتصلي لك
فلتهبط عليك الملائكة
ولتحمل إليك على أجنحتها
المشعة أحلامًا جميلة مزهوة
فنم يا حبيبي، نم بسلام.

ومن الأغاني الأمريكية الظريفة ذات الطابع الحكمي، الأم تطلب من طفلها أن ينام ويدع النعاس يسيطر عليه، لأنه عندما يكبر لن يقوى على النوم:

نم يا حبيب قلبي
واضجع، ودع النعاس يسيطر عليك
دع تلك الجفون تنطبق على العينين الزرقاوين
كل شيء هادئ ووديع
ولن يزعجك صوت البعوض بدندنته
هذا الصباح هو وقتك الذهبي
فلن تقوى على النوم عندما تكبر
الحزن والهم سوف يحلان بك
ولن تعرف السلام الحلو وسادتك[٣]

ويغني الأخ الفرنسي لأخيه:

إذهب إلى النوم يا أخي الطفل
نم يا بيارو العزيز
أمي تصنع الكعك
وتقرص العجين
نم يا صغيري بيارو[٤].

وتتشابه الأمهات العربيات في غنائهن لأطفالهن المصرية والسورية واللبنانية والعراقية والأردنية والتونسية مع اختلاف قليل في الصياغة، فمثلًا تغنت الأم السورية:

نام يا بني نام لادبح لك طير الحمام
يا حمامي لا تخافي
بضحك على ابني تاينام[٥].

وفي العراق تطلب الأم من ولدها أن ينام وهي تهدي له أي تغني، كما تطلب من الطيور أن تسكت لكي ينام طفلها، ويكون تحت رعاية الله والأئمة الأثني عشر، وتكون نومته هادئة كنومة الطير في البر:

تنام وأنا إهدي لك
والعافية من الله تيجي لك
يا طيور ويا حمام
دعو حمودي تاينام
ينام بالسلامة يحفظ الله واتعش إمام.(٦)

وفي تونس من الأصوات التي تتغنى بها الأمهات إذا أردْنَ تنويم صغارهن في أحضانهن:

ننى ننى جاك النوم
أمك قمره وبوك نجوم
ننى ننى ننى
يجعل نومك متهني(٧)

٢. الوعد بإحضار هدية للطفل مكافأة له على سلوكه الحسن

وهذه الهدية تتنوع تبعًا لبيئة المغني وتصوراته، ففي اليابان يعدون الطفل بأن يجلبوا له الدمى والزمارات والكلاب الخشبية، وفي النرويج والدنمارك تعد الأم في إحدى التهويدات بأن الأب سيجلب له إذا نام حذاء جديد بأزرار لَمّاعة، وأما أغنيات المهد الفرنسية فتعلل إحداها الطفل بأن الدجاجة البيضاء الواقفة على الغصن سوف تضع له بيضة، ويعد

الصينيون طفلهم بمزمار من البامبو ليلعب به، ويتحدثون في النرويج عن صيد السمك وإعطاء واحدة للأب، وأخرى للأم، وثالثة للأخت، وواحدة للصغير الذي أخرج السمك.

٣. قص بعض الحكايات على الطفل بالأغاني

وهي ظاهرة تسترعي انتباه الطفل لتعطيه درسًا لتوخي الحذر من شيء ما، والفلكلور اللبناني مليء بالفكاهات والقصص المغناة للأطفال.

٤. تخويفه بالكائنات المرعبة إذا لم ينم

وفي الغالب يردد مثل هذه الأغاني الرجال أكثر من النساء ليهددوا الأطفال الممتنعين عن النوم، "ففي الشعوب الإسبانية: أغنية الكوكو الشهيرة تُصور رجلا أسود يأكل الأطفال الذين يبكون، وفي اليابان يغضب (هوتي) الشخص الحنون الذي يجلب الهدايا على الأطفال الذين يبكون، وعند بعض الشعوب يكون التخويف بالحيوانات كالدب والبومة والذئب، والأشخاص الخارقين والخرافيين، وما اجتمعت عليه جميع الشعوب هو (الغول، البعبع)"[٨].

٥. إبداء الإعجاب بالطفل وتعداد صفاته

وهي معان تتردد في أغنيات المهد بأجمعها عند كل الشعوب، تركز على الإعجاب بالطفل، وتعداد محاسنه الشخصية، فتقرنه بالأزهار والنجوم، والملوك والأمراء، والأحجار الكريمة. من أغانيهم في الأردن:

هناها يا هناها
والباشا يتمناها

يا باشا ربط خيلك
لما تخمر حناها[٩]

٦. التنبوء بمستقبل الطفل الباهر

وتختلف تلك الأغاني بما يتنبأ كل أم أو أب لطفله. باختلاف بيئات الناس، واختلاف أمنياتهم التي يرجون أن تتحقق لهم في حياته، ففي جنوبي الولايات المتحدة تتنبأ الأم لطفلها بأنه سيكون رئيسًا للبلاد:

اسكت أيها الطفل
إنك ستكون رئيسًا للجمهورية[١٠].

٧. تعليم الطفل بعض الأمور عن طريق الغناء له

فالأم الجالسة في مهد وليدها ترتل له أغنية النوم، إنما تصدر أغنيتها في كل مكان وزمان عبر العصور عن شعور واحد، ومن نوعه كذلك ما يُعلمه الأهل للطفل في حياته المبكرة، ويكون مصحوبًا بلعبة تلعبها الأم لابنها، تغني له:

هذا الخنزير ذهب إلى السوق
هذا الخنزير الصغير بكى: هيء هيء
طول الطريق إلى البيت[١١].

ومع السطر الأول تأخذ الأم إبهام الولد بين إبهامها وإصبعها الأول، وفي السطر الثاني تمسك بالثاني حتى الأصبع الصغير وتحاول بلطف أن تقلد

الخنزير فتقول: هيء هيء هيء، وبعد ذلك يتشجع الطفل، ويُشارك أمه الأغنية شيئًا فشيئا حتى يستطيع أن يغنيها.

تنقسم تلك الأغاني لقسمين: أغاني خاصة بالذكور، وأغاني خاصة بالإناث.

أغاني ترقيص الذكور

"الغالب على البيئة الجاهلية كما نعلم تفضيل الذكور على الإناث حتى في الأغاني والتدليل، والمعتقدات القديمة، فالولد يحفظ اسم أبيه، ويسعفه عند شيخوخته، واستمر الحال في الإسلام، وإن كان الإسلام قد أبطل دعوى الجاهلية في تفضيل الذكور على الإناث، ولكنها كانت السمة الغالبة حتى في عهد الفراعنة لهم أمثال وأغاني كثيرة يتضح منها تفضيل الذكور"(١٢).

وفي كتب السيرة النبوية والأنساب والتراجم أن حليمة السعدية مرضعة النبي وابنتها الشيماء كانتا تتغنيان للرسول صلى الله عليه وسلم، وتدعوان له أن يبقيه الله ويعليه، فتغنت حليمة، وقالت:

يارب إذ أعطيته فأبقه
واعله إلى العُلا ورّقِّهِ
وادحض أباطيل العدا بحقه

وروى صاحب السيرة الحلبية عما تغنت به الشيماء:

يا ربنا أبق محمدا
حتى أراه يافعًا وأمردا
ثم أراه سيدًا مسودا
واكبت أعاديه معًا والحُسدا(١٣)

المعاني التي حملتها أغاني الأطفال عند العرب

١. بث الطفل حبهم وإظهار تعلقهم به. وتعبيرهم عما يكنون له من حُنو وشفقة، وفداؤهم له بأعز ما عندهم، ونظرتهم إليه على أنه أغلى من المال وأعذب من رضاب الفم.
٢. مدح وإعجاب ودعاء للولد.
٣. استحسان مشابهة الولد لأهله، فالعربي كان من سعادته أن يشبهه ابنه، أو يشبه أحد ذوي المكانة من أبناء قومه.
٤. تضمين أغاني الترقيص ما يجب الأهل أن يتصف به ولدهم في مستقبل حياته، ومبالغتهم في وصف ما سيكون عليه من شجاعة وكرم وحلم يسود به قومه.
٥. أن ينمو الطفل ويترعرع كأبيه، فإذا كان أبوه خليفة يصبح خليفة كأبيه. كما تمنى الأعرابي الذي كان يرعى أحد أولاد الخلفاء، أو قاطع طريق لا يخشى أحدًا كما تمنت زوجة قاطع الطريق الطائية.
٦. وربما كان الهدف من ترقيص الطفل أغراض أخرى ومآرب للأهل يسترونها كالذم والتبكيت والعتاب والتقريع من الزوج لزوجته ومن الزوجة لزوجها، فمن روايات العرب أنه كان لأعرابي امرأة سوداء دميمة الخلقة، فأخذ الأعرابي يتغنى لطفله قائلًا:

وهبته من أمَة سوداء
ليست بحسناء ولا جملاء
كأنها خلفة خنفساء

وكانت تلك المرأة لا تحب زوجها؛ لأنه كبير السن، فلما سمعت كلامه للطفل أخذته منه، وتغنت له قائلة:

وهبته من أشمط المفارق
ليس بمعشوق ولا بعاشق(١٤).

٧. إبداء رأي الأهل بالأولاد، والشكوى من عقوقهم في أغنيات تحس بها طعم المرارة والعذاب الذي يشعرون به إزاء ما يبدُر من أولادهم بحقهم. فهذا والد يشكون من أنه ربى ولده وتعب في تربيته، ثم لما بلغ هذا الولد سن الرُشد لم ينل منه الأب غير الضرب والجلد:

ربيته حتى إذا تمعددا
وصار نهدًا كالحصان أجردا
كان جزائي العصا أن أُجلَدا(١٥).

٨. ومن الأغاني ما لا يُقصد به شيء سوى تلعيب الطفل ومداعبته ومفاكهته، أو إغاظة أهله.

ولهم أغانٍ في ترقيص الإناث

فالشائع عن العرب أنهم كانوا يكرهون الإناث، بدليل ما ورد في القرآن من تصوير المشهد الذي كان ينتظر البنت ساعة ولادتها، ولم يختلف موقف

بعض العرب من البنت في الإسلام عما كان عليه موقف بعضهم منها في العصر الجاهلي. بالرغم مما أتى به الدين من آيات تدعو إلى الرضا بالبنات وحمايتهن، وقد وَعَى ديوان الشعر العربي كثيرًا من القصائد والأبيات والمقطعات التي كانت تبين الموقف من البنت، ومنها ما جاء في المستطرف نقلًا عن السيد عبد العزيز الديريني:

أحب بني ووددت أني

دفنت بنيتي في قاع لحدي(١٦).

وأخبار كره البنات هذه لا تعني بحال من الأحوال أنه لم يكن بين العرب من يعتز بها ويُعنى بتربيتها وتعليمها، فقد ذكر أكثر من باحث أن بعض الآباء كانوا يحبون بناتهم ويكرموهن ويعطوهن حقهن من العناية والتربية، ومنها ما رواه صاحب (محاضرات الأدباء):

بُنَيَّتي ريحانة أشمها

فُديتِ بنتي وفدتني أمها(١٧).

وقد ضم أيضًا العمل الموسوعي لـ (مسعود شومان)(١٨) عددًا من الأغنيات التراثية الشعبية للطفل، وقد جاء الجمع لعمله هذا من خلال طرق عدة:

فيما يخص الأشعار والأغاني الفصحى والعامية: من خلال الاتصال الشخصي بالشعراء، أو من خلال البحث في الدواوين والكتب التي تضم هذا النوع من الشعر.

وفيما يخص الأغنية الشعبية: كان من خلال: **الجمع الميداني:** عن طريق الاستعانة بما تم جمعه من مادة فولكلورية حية قام بها عدد من باحثي الفولكلور والأدباء المهتمين بالتراث والمأثور الشعبي.

الجمع المكتبي: وذلك بالاستعانة ببعض المؤلفات التي تضم بعض أغاني الأطفال الشعبية، وقد يرى (مسعود شومان) أن مناطق كثيرة في صعيد مصر وغيره من المناطق المختلفة تضم الكثير والأكثر مما قد ضمه في موسوعته، وقد يكون لموسوعته أجزاء أخرى ربما منه، وربما من باحثين جادين غيورين على تراثهم.

وقد جاء ذلك العمل مُصنفا كالتالي:

أغانٍ تغنى للطفل، وتضم: أغاني الميلاد والسبوع، والتهنين والهدهدة، والفِطام، والختان، الرقى، وأغاني تعليم الطفل، وأغاني الباعة.

أغان يغنيها الطفل: نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

أغانٍ عامة خاصة بأعياد الميلاد:

يا اختي عليه وع اللي جابوه
هو الخالق الناطق ابوه
رشو الملح عليه م العين

أغاني ميلاد للبنات:

ما تفرحيش يا ام الولد
البنت كبرت عشقته

يبني لها بيت بحري البلد
تحرم عليكي دخلته[١٩]

أغاني السبوع:

اسمع كلام امك
اسمع كلام ابوك
اسمع كلام ستك أم ابوك
ما تسمعشي كلام خالتك[٢٠]

أغاني التهنين والهدهدة:

نام نام
وندبح لك
جوز الحمام
بضحك عليك يا حمام
بس الولد ينام[٢١]
ننوسه يا ننوسه
والله كبرتي
وبقيتي عروسة[٢٢]
تا تا خطي العتبة
تا تا حبه حبه
اللي يحبني يجيني
هييه[٢٣]
سوسه سوسه سوسه

سوسه كف عروسه

سوسه واللي يسقف[٢٤]

أغاني لتعليم الطفل:

بابا جاي إمتى

جاي الساعة ستة

راكب ولا ماشي

راكب بسكلته

حمرا ولا بيضة

بيضة زي القشطة

وسعوا له السكة واضربوا له سلام[٢٥]

أغاني يغنيها الطفل:

علي عليوة يا اللي

ضرب الزميرة يا اللي

وضربها حربي يا اللي

نطت في قلبي[٢٦]

سامي سامي

كلب حرامي

سرق اللقمة

من قدامي[٢٧]

عبد الرحمن بيحب حنان

وحنان مخطوبة

ادته بالطوبة

راح المستشفى

ودماغه ناشفه

راح المطار

وشرابه طار

راح المديريه

خبطته عربية

صوتي يا وليه

يا خرابي[٢٨]

أغاني عامة عن الحيوانات والطيور:

التعلب فات فات

وف ديله سبع لفات

يا مطرة رخي رخي

على قرعة بنت أختي[٢٩]

حاللو يا حاللو

رمضان كريم يا حالو

حل الكيس وادينا بقشيش

لنروح مانجيش يا حالو[٣٠]

ثالثًا – التحليل الأدبي من زاوية الشكل أو البناء الخارجي، والطريقة التي كانت تؤدى بها في ضوء علم النفس الموسيقي وعلم العروض:

خصائص أغاني الترقيص:

١. من حيث الشكل الخارجي

هي عبارة عن شعر مقتطفات، يتراوح عدد أبيات الواحدة منها بين البيت الواحد والأبيات الثلاثة أو الخمسة، وليس بمستغرب أن تكون بهذا الشكل لأنها من عمل أُناس مبتدئين، وهي ليست شعرًا مؤلفًا لأغراض أسلوبية فنية يتمهل أصحابها في إبداعها، فهي تعبير تلقائي عن مشاعر فرد أُمِي يرتجله عفو الخاطر؛ ليعبر به عن فكرة جزئية، أو خاطر عابر، أو شعور لحظي طارىء.

٢. من جهة الوزن

هي منظومة على بحر الرجز، وهو بحر يتفق تقطيعه المتميز بالسرعة والحركة والاضطراب مع الغناء الشعبي، كأغاني الصيد والترقيص، وقد أكثر العرب من استعماله وشاع على ألسنتهم؛ لخفته وسهولته ومطاوعته للأغاني المرتجلة، ولكثرة تقسيماته وتفريعاته.

٣. من حيث القافية

هي نقرة صوتية في بحر كل بيت، وهي جزء مهم من الموسيقى الشعرية، فهي بمثابة الفواصل الموسيقية يتوقع السامع ترددها.

٤. من حيث الموسيقا

لا شك أنه كان لأغاني الترقيص لحن تؤدى به، ولكننا لا نعرف عنه شيئًا، لأنه لم يصلنا مدونًا في نوتة، فالأغنية الشعبية بإجماع الدارسين، شكل من أشكال التعبير الشعبي.

٥. من حيث اللغة

عند التتبع لأغاني الترقيص العربية من ناحية لغتها يُلاحظ الآتي:

- اختلاف لغة هذه الأغاني إلى حد ما عن اللغة الأدبية، وذلك لِمَا تضُمه من شوارد متنوعة من لهجات القبائل الخاصة، ويَغلُب عليها التحرر من اللغة الأدبية.
- محاكاتهم فيها لغة الحديث التي تبدو في قولهم: "والله يبقيه لنا ويحرسه حتى يجر ثوبه ويلبسه".
- تأثرها ببيئة البداوة وطبيعة الصحراء، فمن الملاحظ دوران قسم كبير من ألفاظها حول مظاهر البيئة الجغرافية ونشاطها الاقتصادي. وسيادة لغة المُفرد في الخطاب (أنت)، شُيوع الأصوات المطبقة أي الشديدة في نطقها أو المُفخمة.

هوامش البحث:

١) أبو سعدة: أغاني ترقيص الأطفال عند العرب، لبنان: دار العلم للملايين، ط٢. ١٩٨٢. ص ١٩.

٢) المرجع السابق، ص ٢٠.

٣) المرجع السابق، ص ٢٤.

٤) المرجع السابق، ص ٢٧.

٥) المرجع السابق، ص ٢٩.

٦) المرجع السابق، ص ٢٨.

٧) المرجع السابق، ص ٢٩.

٨) المرجع السابق، ص ٣٧.

٩) المرجع السابق، ص ٤٠.

١٠) المرجع السابق، ص ٤١.

١١) المرجع السابق، ص ٤٢.

١٢) المرجع السابق، ص ٥٣.

١٣) المرجع السابق، ص ٦٦.

١٤) المرجع السابق، ص ٨٧.

١٥) المرجع السابق، ص ٨٣.

١٦) المرجع السابق، ص ٩٢.

١٧) المرجع السابق، ص ٩٦.

١٨) مسعود شومان: الموسوعة المصرية لأغنيات الطفل، مصر: المجلس الأعلى للثقافة. ٢٠٠٨.

١٩) المرجع السابق، ص ٤٦.

٢٠) المرجع السابق، ص ١٠٢.

٢١) المرجع السابق، ص ١٠٧.

٢٢) المرجع السابق، ص ١٢٧.

٢٣) المرجع السابق، ص ١٢٨.

٢٤) المرجع السابق، ص ١٣٥.

٢٥) المرجع السابق، ص ٢١٧.

٢٦) المرجع السابق، ص ٢٤٩.

٢٧) المرجع السابق، ص ٢٥٩.

٢٨) المرجع السابق، ص ٢٦٢.

٢٩) المرجع السابق، ص ٣٠٥.

٣٠) المرجع السابق، ص ٣١٧.